

تأثير استخدام الموديولات التعليمية في تنمية مهارة تخطيط الدرس لعلم ذوى الاحتياجات الخاصة

أ.د/ عماد مصطفى العزباوي

م.د/محمد أحمد ماهر انور

الباحث/ محمد ابراهيم عبد الحميد حسن

المقدمة ومشكلة البحث:

يعرف " سيد الرئيس " المعاق بأنه : هو الذي يعاني من في وظيفة عضو أو أكثر من أعضاء جسمه تؤثر على نشاطه سواء العقلي والبدني أو النفسي مما يجعله غير قادر على مسايرة أقرانه في نفس العمر ونفس البيئة في أوجه النشاطات المختلفة دون مساعدة من أحد ، وهذا يؤثر على نفسية وطموحات الطفل المعاق وينعكس هذا على علاقته بالمجتمع الذي يتعايش فيه ، فتضطرب علاقاته في محيط الأسرة والأصدقاء وينتج عن ذلك بعض المشاكل له وتطول المحيطين به . (٢ : ١٤)

وذوي الاحتياجات (القدرات) الخاصة ، لهم حقوق وعليهم واجبات ، ولن يقدر أو يرغب صاحب الحاجة الخاصة (المعاق) في تحمل مسؤولياته إلا أن يشعر بأن الوطن يعطيه حقه ويضمن سلامته على جميع المستويات سواء الصحية والنفسية والاجتماعية والثقافية . (٢ : أ)

تعد التربية الرياضية المعدلة للمعاقين بصفة عامة وذو الإعاقة الذهنية بشكل خاص متنفسا حقيقيا نظرا لما تتميز به الأنشطة الموجودة بها وتنوعها لتقابل احتياجات هذه الفئة من الحركة والمشاركة واثبات الذات واكتساب معلومات عن الألعاب الرياضية التي يتم ممارستها فضلا عن المعلومات الخاصة بالنواحي سواء الفنية وقوانين الألعاب واكتساب العادات الصحية السليمة والعلاقات الاجتماعية الايجابية. (٢ : ٢٥)

إعداد المعلم هو نظام تعليمي يتألف من مدخلات ومخرجات ويتوسطها عمليات ومن مدخلاته: أهداف تسعى إلى تكوين الطالب المعلم ليصبح معلماً في المستقبل – وخطة دراسية تحتوي على مكونات أربعة هي : الثقافة العامة والتخصص الأكاديمي والتخصص المهني والتربية العملية . ومن عمليات هذا النظام: الطرائق وأساليب التقويم المستخدمة لتحقيق أهداف النظام. أما مخرجات هذا النظام فهي المعلم المتمرن الذي يبدأ الخدمة في أحد المراحل التعليمية حسب ما أعد له.

لذا فيعد المعلم مصمم لبيئة التعلم فهو الذي يقوم بصياغة الأهداف الدراسية في صورة سلوكية فضلا عن قيادة باعداد وتحضير المواقف التدريسية ويحدد استراتيجيات التدريس التي يسير عليها. (١٠ : ٢)

ويشير كلا من " مكارم أبو هريرة " ، " محمد سعد زغلول " (١٩٩١) أن طريقة التدريس المناسبة لها تأثير كبير على تنفيذ مناهج التربية الرياضية بشكل سليم وهذه الطريقة تتأثر بعدة عوامل متعددة مثل ، تحديد أهداف الدرس وتوضيحها للمتعلمين ، وأنواع الأنشطة والأغراض المرسومة والمواقف والأدوات ومكان الدرس وعدد الطلاب والوسائل التعليمية والفروق الفردية بين التلاميذ ، ومهارة المعلم في استخدام الطريقة التي يمكن استخدامها ، وأسلوب تنظيم المنهج كما أن نجاح طريقة التدريس جانب مهم من جوانب العملية التعليمية وإلى جانب الاختيار الصحيح لطرق التدريس المناسبة فإن توافر الوسائل التعليمية المناسبة واستخدامها سليماً من جانب المعلم يساعد على تنفيذ المنهج تنفيذاً سليماً وعدم توافرها سوف يؤثر على تنفيذ المنهج بشكل كبير ، مما يجعل المعلم إلى إتباع طرق تدريس متبعة (الشرح والنموذج) وأقل جودة وفاعلية في الوصول الى أهداف الدرس . (١٢ : ٧)

تهدف التربية الحديثة إلى تحقيق ظروف التعلم الاكمل ، والأكثر مناسبة لقدرات المتعلم ، انطلاقاً من تحقيق الفروق الفردية بين الأفراد ، ولذا ظهرت أساليب ومستحدثات تعليمية استخدمها التربويون في محاولات لتحقيق التعلم الفردي ، واقتُرحت وحدات تعليمية صغيرة (Modules) ، وهي طريقة تدخل ضمن مايسمى بالتعلم الذاتي ، حيث تتناول كل وحدة منها موضوعاً معيناً من موضوعات الدراسة ، وكل وحدة مستقلة أو قائمة في ذاتها تتكامل فيها مكوناتها التعليمية ، ويمكن في نفس الوقت تصميم عدد من هذه الوحدات ، بحيث يتناول كل واحد منها موضوعاً دراسياً معيناً ويدرسها المتعلم وفق تتابع وتكامل مخطط لها ، وهي في مجموعها تكون مقررأ أو برنامجاً دراسياً كاملاً . (٣ : ٥٩ ، ٦٠)

كما تذكر " عفاف عبد الكريم " ١٩٩٠ أن خبرة المعلم في دروس التربية الرياضية تعكس بشكل مباشر ما يفعله وما يقوله المعلم أثناء تفاعله مع الطلاب ، لذلك فالسؤال الذي يواجه كل معلم في كل درس هو كيف أصل إلى الطلاب ، أو كيف أؤكد أن النشاط في الدرس يحقق أهداف الدرس ؟ فالتدريس الناجح هو نتيجة تطابق بين ما نهدف إليه وما يحدث بالفعل في الدرس ، وللوصول إلى هذا يجب أن يعرف المعلم العوامل التي يمكن أن تحقق أو تعوق هذا التطابق (٦ : ٧٩)

مشكلة البحث :-

والموديول التعليمي هو شكل من أشكال التدريس الذي يستخدم أكثر من أسلوب تعليمي حيث أن كل أسلوب يناسب المهارة التعليمية والمرحلة السنوية المصمم لها الموديول التعليمي وهو من الأساليب الحديثة في مجال التربية .

و كان لابد من وجود أسلوب تدريس أو شكل أو وسيلة ما تساعد على إعداد المهارات والمعارف لمعلم التربية الرياضية المعدلة وإعداده بالشكل الأمثل بحيث لانغفل استخدام الوسائل التعليمية ، حيث أن الموديول التعليمي هو وحدة تعليمية مستقلة بذاتها تضم مجموعة أنشطة ضمن نظام تعليمي أشمل يسير فيها المتعلم وفق سرعته لتحقيق أهداف سلوكية محددة والتي يمكن قياسها عن طريق اختبارات مرجعية المحك .

ونظراً لأهمية الموديول التعليمي في التغلب على الصعوبات العلمية فقد رأى الباحث القيام بهذا البحث وتصميم موديول تخطيط الدرس لتنمية مهارة تخطيط الدرس .

أهمية البحث:

يعتبر الموديول التعليمي فرصة للمعلم ليتذكر ما نسيه من مهارات وأساليب التدريس الخاصة لمعلم التربية الرياضية المعدلة ، ويزيد من خبرة المعلم في استخدام أساليب التدريس التي تتناسب مع مهارات التدريس للتربية الرياضية المعدلة .

هدف البحث :

يهدف البحث إلى التعرف على فاعلية الموديول التعليمي في تنمية مهارة تخطيط الدرس الخاصة بمعلم التربية الرياضية المعدلة.

فروض البحث:

١ - توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي و البعدى للمجموعة الضابطة في مهارة تخطيط الدرس الخاصة لمعلم التربية الرياضية المعدلة ولصالح القياس البعدى .

٢ - توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي و البعدى للمجموعة التجريبية في مهارة تخطيط الدرس الخاصة لمعلم التربية الرياضية المعدلة وصالح القياس البعدى .

٣ - توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين البعديين للمجموعة الضابطة والتجريبية في مهارة تخطيط الدرس الخاصة لمعلم التربية الرياضية المعدلة وصالح القياس البعدى للمجموعة التجريبية .

المصطلحات المستخدمة في البحث :

الموديولات التعليمية Educational modules - :

يذكر " ماهر إسماعيل صبري " أن الموديول التعليمي هو وحدة تعليمية متكاملة ذاتياً يتيح للمتعلم التعلم بشكل فردي ذاتي ، من خلال مجموعة أنشطة تعليمية متنوعة وتسمح للمتعلم بتقويم نتائجه تعلمه ذاتياً . (٨ : ٢٥٧)

التدريس الفعال Effective Teaching :

هو ذلك النمط من التدريس الذي يفعل من دور الطالب في التعلم فلا يكون الطالب فيه متلق للمعلومات فقط بل مشاركاً وباحثاً عن المعلومة بشتى الوسائل الممكنة . (٩ : ٢٩)

مهارات التدريس Teaching skills :

يعرفها كل من محمد أبو شقير وداود درويش " مهارات التدريس هي أداء المعلم في القدرة على حدوث التعلم ، وتنمو هذه المهارة عن طريق الإعداد التربوي والمرور بالخبرات السابقة ويختلف هذا الأداء باختلاف المادة الدراسية وطبيعتها وخصائصها وأهداف تعليمها . (١٠ : ١٠)

نوي الإحتياجات الخاصة : Special Needs

عرف مجدي عزيز إبراهيم ٢٠٠٣ ذوي الإحتياجات الخاصة بأنهم هم الأفراد الذين يعانون من اضطرابات خاصة ، يمكن تشجيعها بأساليب علمية في مرحلة المهد والطفولة والمراهقة .. (٩ : ٨)

الدراسات المرجعية :

أولاً : الدراسات العربية :

- ١- أحمد بدوي عبد العال (٢٠١٤) م ، بعنوان " تأثير استخدام الموديولات التعليمية لتطوير بعض استراتيجيات التدريس المفاتيح الأدائية لمعلمي التربية الرياضية " وجاءت عينة البحث علي نحو (٦٠) معلم ومعلمة للمرحلة الإعدادية بمحافظة القاهرة والجيزة ، واستخدم الباحث المنهج التجريبي لمناسبتة طبيعة البحث وجاءت أهم النتائج حيث أسهمت الموديولات التعليمية مساهمة فعليه في تنمية مهارات عينة البحث التجريبية التي استخدمت الموديولات التعليمية . (١)
- ٢- دراسة حصة احمد على آل خليفة (٢٠١١) ، بعنوان " إستراتيجية مقترحة للتدريب عن بعد باستخدام الموديولات التعليمية لمعلمات التربية الرياضية في ضوء كفاياتهم التدريسية بمملكة البحرين " ، واستهدفت الدراسة إلى تصميم برنامج للتدريب عن بعد في تنمية الكفايات التدريسية المطلوب تنميتها لمعلمي التربية الرياضية في المرحلة الثانوية في مجالات : التخطيط والتنفيذ والوسائل التعليمية وإدارة الفصل التي بها قصور. (٣)
- ٣- علي محمد عبد المجيد (٢٠٠٤) م بعنوان " إستراتيجية مقترحة للنهوض بالرياضة العربية المدرسية لذوي الإحتياجات الخاصة (معاقين - موهوبين) " وهدف البحث الى بناء إستراتيجية للنهوض بالرياضة العربية المدرسية لذوي الإحتياجات الخاصة (معاقين - موهوبين) وتم استخدام المنهج الوصفي - الدراسات المسحية - نظراً لمناسبتها لطبيعة بيانات البحث . وجاءت عينة البحث لذوي الإحتياجات الخاصة

" المعاقين " بالطريقة العمدية العشوائية من مصر والسعودية الكويت والامارات والأردن وقد بلغ المجموع لاراء المنفذين والمخططين لهذه الفئة (٥٠٥) فرداً كما بلغ المجموع الكلي لاراء المنفذين والمخططين لذوي الاحتياجات الخاصة للموهوبين (٣٦٣) فرداً باجمالي عدد العينة لاراء المنفذين والمخططين لذوي الاحتياجات الخاصة معاقين وموهوبين (٨٦٨) . (٧)

٤- دراسة سالي احمد الوزير (٢٠١٠) ، بعنوان " برنامج تعليمي مقترح باستخدام أسلوب الموديولات التعليمية في ضوء التحليل الكيفي وتأثيره في بعض جوانب تعلم مهارة الوثب الثلاثي " وهدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير البرنامج التعليمي باستخدام الموديولات التعليمية في ضوء التحليل الكيفي في بعض جوانب تعلم مسابقة الوثب الثلاثي وأستخدمت الباحثة المنهج التجريبي ، وجاءت عينة البحث على نحو (٤٠) طالبة من طالبات الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية جامعة طنطا ، وأستخدمت أدوات الدلالة على معدلات النمو وإختيار القدرات العقلية وأختبارات القدرات البدنية وإستمارة بيانات خاصة بعينة البحث ، وأسفرت أهم نتائج الدراسة على أن البرنامج التعليمي المقترح باستخدام الموديولات التعليمية يؤثر تأثيراً إيجابياً في مستوى التحصيل المعرفي ومستوى الأداء الفني لمهارة الوثب الثلاثي على أفراد المجموعة التجريبية مقارنة بنتائج المجموعة الضابطة . (٥)

٥- محمد فوزي سيف النصر (٢٠١٤) م بعنوان " تأثير استخدام التعليم عن بعد بطريقة الموديولات التعليمية على مستوى المهارات التدريسية لمعلمي التربية الرياضية " وجاءت عينة البحث (٤٠) معلم تربية رياضية بمحافظة الفيوم ، وأستخدم الباحث المنهج التجريبي باستخدام التصميم التجريبي لمجموعة واحدة تجريبية مع تطبيق القياسات القبليّة والبعدية ، وجاءت أهم النتائج : يؤثر برنامج التعليم عن بعد باستخدام الموديولات التعليمية تأثيراً إيجابياً على تحسين مستوى المهارات التدريسية لمعلمي التربية الرياضية . (١١)

ثانيا الدراسات الأجنبية :

١- مروين ، شيندر . Merwin , W.C . & Shneider , D.O (٢٠٠٢) م بعنوان " أثر استخدام الموديولات التعليمية على تنمية المهارات والمعارف والتفكير الناقد لدى معلمي المواد الاجتماعية بالمرحلة الثانوية " وجاءت عينة البحث (٨٤) طالب وأستخدم الباحثان المنهج التجريبي ، وكانت أهم النتائج تفوق أفرام المجموعة التجريبية على أفراد المجموعة الضابطة في المهارات والمعارف اللازمة لتنمية المستويات المعرفية العليا لدى طلابهم وجاءت الفروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية . (١٣)

٢- يانج دانينج . Yang,D .Danung D. ٢٠٠٠ م بعنوان " أثر الموديولات التعليمية على إكساب الطلاب المعلمين بعض الكفاءات التدريسية " وجاءت عينة البحث (٨٤) طالب وأستخدم الباحثان المنهج التجريبي ، وجاءت أهم النتائج : تفوق أفراد المجموعة التجريبية على أفراد المجموعة الضابطة في إكساب طرق التدريس المختلفة بعد تدريس البرامج . (١٤)

٣- دراسة روبرت ونويل Robert ,L & Noel ,J (١٩٩٧) ، قام الباحثان بدراسة بعنوان " استخدام تكنولوجيا المعلومات لتقديم تعليم عالي الجودة في برامج إعداد المعلم قبل الخدمة " وأوضحت الدراسة أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات في برامج إعداد المعلم . وتناولت الدراسة بالتحليل مشروع الكفايات الأساسية في إعداد المعلم ، وأوضحت الدراسة أن جامعة كانبرا تقوم بتنفيذ ذلك المشروع من خلال تقديم المواد على شبكة الانترنت . (٤)

إجراءات البحث :

منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة هذا البحث وذلك بتصميم مجموعتين متكافئتين مع إجراء المقارنة بين القياسات القبلية والبعديّة لكل مجموعة على حده ، وكذلك إجراء المقارنة بين القياسيين البعديين للمجموعتين لبيان مدى تأثير استخدام الموديول التعليمي في تنمية مهارة تخطيط الدرس لمعلم التربية الرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة .

مجتمع البحث : معلمي التربية الرياضية بمدارس التربية الفكرية بالمرحلة الإعدادية بمحافظة القاهرة والجيزة

توصيف مجتمع البحث :

المحافظة	القاهرة	الجيزة	الإجمالي
عدد المدارس	٣٥	٧	٤٢
عدد المعلمين	٦١	١٣	٧٤

جدول (١)

توصيف مجتمع البحث

عينة البحث : تم اختيار العينة بالطريقة العمدية العشوائية من معلمي التربية الرياضية بمدارس التربية الفكرية بالمرحلة الإعدادية بمحافظة القاهرة والجيزة كما قام الباحث بالاستعانة بعدد ١٥ معلم بهدف إجراء المعاملات العلمية (صدق وثبات)

ادوات جمع البيانات :

استخدم الباحث الادوات والاختبارات التالية لجمع البيانات وهي :

- الاختبارات القبلية والبعديّة .
- موديول تخطيط الدرس .

المعالجة الإحصائية :

استخدم الباحث الأساليب الإحصائية المناسبة لطبيعة البحث ، وهي على النحو التالي :

- ١ . المتوسط الحسابي .
- ٢ . الانحراف المعياري .
- ٣ . الوسيط .
- ٤ . الالتواء .
- ٥ . معاملات الارتباط .

الخطوات التنفيذية للبحث :

قام الباحث بالاستعانة بعدد ١٥ معلم تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مجتمع البحث بهدف إجراء المعاملات العلمية (الصدق والثبات)

وكانت نتائجها :

أ- حساب الصدق :

جدول (٢)

دلالة الفروق بين الربيع الاعلي والادني في (الموديول) قيد البحث

قيمة ت	الربيع الادني		الربيع الاعلي		الموديول
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
٤.٠٠٠	٠.٤٤١	١٣.٧٧٨	٠.٥٠٠	١٤.٦٦٧	موديول تخطيط الدرس

قيمة ت الجدولية عند مستوي دلالة ٠.٠٥ = ١.٧٣٤

يتضح من جدول (٢) ان جميع قيم ت المحسوبة في الموديول قيد البحث بين الربيع الاعلي والادني جاءت دالة احصائيا عند مستوي دلالة ٠.٠٥ ولصالح الربيع الاعلي مما يدل علي ان الموديول علي درجة مقبولة من الصدق .

ب- حساب الثبات :

جدول (٣)

قيم معاملات الارتباط بين التطبيق واعادة التطبيق في (الموديولات) قيد البحث

قيمة ر	التطبيق الثاني		التطبيق الاول		الموديول
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
٠.٨٣٣	٠.٥٩٦	١٤.٧٠٠	٠.٧٧٧	١٤.٥٠٠	موديول تخطيط الدرس

قيمة ر الجدولية عند مستوي دلالة ٠.٠٥ = ٠.٣٦١

يتضح من جدول (٣) ان جميع قيم ر المحسوبة في الموديول قيد البحث بين التطبيق واعادة التطبيق جاءت دالة احصائيا عند مستوي دلالة ٠.٠٥ في الموديولا مما يدل علي ان الموديول علي درجة مقبولة من الثبات

القياس القبلي :

قام الباحث بتطبيق القياس القبلي على عينة البحث الأساسية بإجمالي (٣٤) معلم في يوم الأحد الموافق

(٣ / ١١ / ٢٠١٩ م)

تطبيق البرنامج : قام الباحث بإعطاء المعلمين مودول تخطيط الدرس بتاريخ (٧ / ١١ / ٢٠١٩) .

القياس البعدى :

تم القياس البعدى فى يوم الخميس الموافق (١٧ / ١١ / ٢٠١٩)

عرض النتائج :

من منطلق مشكلة البحث وتحقيقا لأهدافه وفي حدود عينة البحث وما قام به الباحث من إجراءات

ومعالجات إحصائية سوف يقوم الباحث بعرض ما توصل إليه من نتائج في تجربة البحث علي النحو التالي :

جدول (٤)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسيط والالتواء في (المودول) قيد البحث للمجموعة الضابطة

الالتواء	الوسيط	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المودول
٠.٨٣٧	١٢.٠٠	١.٣٨١	١٢.١٧٦	مودول تخطيط الدرس

يتضح من جدول (٤) ان قيم معاملات الالتواء في المودول قيد البحث لدي المجموعة الضابطة قد انحصرت ما بين (٣±) مما يدل على اعتدالية البيانات فى هذا المودول .

جدول (٥)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسيط والالتواء في (المودول) قيد البحث للمجموعة التجريبية

الالتواء	الوسيط	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المودول
٠.٢٤١	١٣.٠٠	١.٣٠٨	١٢.٤٧٠	مودول تخطيط الدرس

يتضح من جدول (٥) ان قيم معاملات الالتواء في المودول قيد البحث لدي المجموعة التجريبية قد انحصرت ما بين (٣±) مما يدل على اعتدالية البيانات فى هذا المودول

جدول (٦)

دلالة الفروق بين مجموعتي البحث الضابطة – التجريبية في (الموديلات) قيد البحث في القياسات القبليّة

قيمة ت	التجريبية		الضابطة		الموديول
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
٠.٩٠٢	١.٣٠٨	١٢.٤٧٠	١.٣٨١	١٢.١٧٦	موديول تخطيط الدرس

يتضح من جدول (٦) ان جميع قيم ت المحسوبة في الموديول قيد البحث بين مجموعتي البحث الضابطة – التجريبية في القياسات القبليّة جاءت غير دالة احصائيا عند مستوي دلالة ٠.٠٥ مما يدل على تكافؤ المجموعتين.

جدول (٧)

دلالة الفروق بين مجموعتي البحث الضابطة – التجريبية في (الموديول) قيد البحث في القياسات البعدية

قيمة ت	التجريبية		الضابطة		الموديول
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
٢٨.٠٦٨	٠.١٧١	٢٢.٩٧٠	١.٥١٧	١٥.٦١٧	موديول تخطيط الدرس

يتضح من جدول (٧) ان جميع قيم ت المحسوبة في الموديول قيد البحث بين مجموعتي البحث الضابطة – التجريبية في القياسات البعدية جاءت دالة احصائيا عند مستوي دلالة ٠.٠٥ في الموديول ولصالح المجموعة التجريبية.

جدول (٨)

دلالة الفروق بين القياسات القبليّة والبعدية للمجموعة الضابطة في (الموديول) قيد البحث

قيمة ت	انحراف الفرق	متوسط الفرق	القياس البعدي		القياس القبلي		الموديول
			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
١٤.١٤٧	١.٤١٨	٣.٤٤١	١.٥١٧	١٥.٦١٧	١.٣٨١	١٢.١٧٦	موديول تخطيط الدرس

يتضح من جدول (٨) ان جميع قيم ت المحسوبة في الموديول قيد البحث بين القياسات القبليّة والبعدية لدى المجموعة الضابطة جاءت دالة احصائيا عند مستوي دلالة ٠.٠٥ في الموديول ولصالح القياس البعدي.

جدول (٩)

نسب التغير بين متوسطي القياسات القبليّة والبعدية للمجموعة الضابطة في (الموديول) قيد البحث

الموديول	متوسط القياس القبلي	متوسط القياس البعدي	نسب التغير
موديول تخطيط الدرس	١٢.١٧٦	١٥.٦١٧	٢٨.٣

يتضح من جدول (٩) ان نسب التغير في الموديول قيد البحث بين القياسات القبليّة والبعدية لدي المجموعة الضابطة قد انحصرت ما بين (١٧.١ ، ٢٨.٣)

جدول (١٠)

دلالة الفروق بين القياسات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية في (الموديول) قيد البحث

الموديول	القياس القبلي		القياس البعدي		متوسط الفرق	انحراف الفرق	قيمة ت
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
موديول تخطيط الدرس	١٢.٤٧٠	١.٣٠٨	٢٢.٩٧٠	٠.١٧١	١٠.٥٠٠	١.٢٨٥	٤٧.٦٤٢

يتضح من جدول (١٠) ان نسب التغير في الموديول قيد البحث بين القياسات القبليّة والبعدية لدي المجموعة الضابطة جاءت دالة احصائيا عند مستوي دلالة ٠.٠٥ في الموديول ولصالح القياس البعدي.

جدول (١١)

نسب التغير بين متوسطي القياسات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية في (الموديول) قيد البحث

الموديول	متوسط القياس القبلي	متوسط القياس البعدي	نسب التغير
موديول تخطيط الدرس	١٢.٤٧٠	٢٢.٩٧٠	٨٤.٢

يتضح من جدول (١١) ان نسب التغير في الموديولات قيد البحث بين القياسات القبليّة والبعدية لدي المجموعة التجريبية قد انحصرت ما بين (٨١ ، ٨٤.٢)

مناقشة وتفسير النتائج :-

من خلال عرض الباحث للنتائج والتعليق عليها تأتي مرحلة تفسير وتحليل النتائج بعد عملية جمع البيانات وتبويبها وتناول الباحث مناقشة وتفسير النتائج وفقا لما تم عرضه في الجداول السابقة من عرض النتائج والتعليق عليها حيث يقوم الباحث بمناقشة وتفسير النتائج بالنسبة لموضوع البحث :

– اختبار صحة الفرض الأول :

نص الفرض الأول على : وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في تنمية بعض مهارة تخطيط الدرس لمعلم التربية الرياضية المعدلة ولصالح القياس البعدي .

ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب قيمة (ت) الجدولية لحساب نسب التغير بين القياسات القبلي والبعدي في الموديول التعليمي قيد البحث للمجموعة الضابطة ، حيث تشير نتائج جدول (٩) إلى أن البرنامج التعليمي بواسطة طريقة الشرح والعرض كان له تأثير في تنمية بعض مهارة تخطيط الدرس لمعلم التربية الرياضية المعدلة .

ويتضح من الجدول أن نسب التغير في الموديول بين متوسطي القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة الضابطة قد تراوحت ما بين (١٧.١ ، ٢٨.٣) وهذا ما يؤكد صحة الفرض الأول .

٢ – اختبار صحة الفرض الثاني :

نص الفرض الثاني على : وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي و البعدي للمجموعة التجريبية والتي استخدمت التعلم بواسطة الموديول التعليمي في تنمية مهارة تخطيط الدرس لمعلم التربية الرياضية المعدلة ولصالح القياس البعدي

ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب قيمة (ت) الجدولية لحساب نسب التغير بين القياسات القبلي والبعدي في الموديول التعليمي قيد البحث للمجموعة التجريبية ، حيث تشير نتائج جدول (١٠) إلى أن استخدام الموديول التعليمي (تخطيط الدرس) كان له تأثير كبير وفعال في تنمية هذه المهارة قيد البحث .

ويتضح من الجدول أن نسب التغير في الموديول التعليمي بين متوسطي القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية قد تراوحت ما بين (٨١ ، ٨٤.٢) .

ويشير جدول (١٠) إلى دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في الموديول قيد البحث ، حيث أوضحت النتائج ان قيمة ت المحسوبة جاءت دالة معنوية عند مستوي (٠.٠٥) بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في الموديول ولصالح القياس البعدي . وهذا ما يؤكد صحة الفرض الثاني .

٣ – اختبار صحة الفرض الثالث :

نص الفرض الثالث على : وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين البعديين للمجموعة الضابطة والتجريبية في مهارة تخطيط الدرس ولصالح متوسط القياس البعدي للمجموعة التجريبية .

ولاختبار صحة الفرض الثالث تم حساب قيمة (ت) الجدولية لحساب دلالة الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياسات البعدي في الموديول قيد البحث .

ويشير جدول (٧) إلى دلالة الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية فى القياسات البعدية فى الموديول قيد البحث .

ويتضح من الجدول أن قيمة ت المحسوبة جاءت دالة معنوية عند مستوي (٠.٠٥) بين مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية فى القياسات البعدية فى موديول تخطيط الدرس ولصالح المجموعة التجريبية .

وهذا يدل ويؤكد أن إستخدام الموديول التعليمي فى تنمية مهارة تخطيط الدرس لمعلم التربية الرياضية المعدلة قد حقق نجاحاً كبيراً فى تنمية هذه المهارة قيد البحث وتفوق على الطريقة التقليدية (طريقة الشرح والعرض) وهذا يدل على تحقيق هدف البحث فى معرفة أثر استخدام الموديول التعليمي فى تنمية مهارة التدريس الفعال (تخطيط الدرس) لمعلم ذوي الاحتياجات الخاصة فى الموديول قيد البحث .

الاستنتاجات والتوصيات: -

أولاً: الاستنتاجات: فى ضوء أهداف البحث وإجراءاته وما أظهرته المعالجات الإحصائية وكذا مناقشة النتائج

تمكن الباحث من التوصل إلى الاستنتاجات التالية: -

- استخدام الموديولات التعليمية فى تعلم وتنمية مهارات التدريس الفعال لمعلم التربية الرياضية المعدلة له تأثير إيجابى فى تنمية مهارات التدريس الفعال للمجموعة التجريبية .
- استخدام الموديولات التعليمية له تأثير فعال أكثر من أسلوب العرض والشرح فى تنمية مهارات التدريس الفعال لدى المعلمين
- أسلوب العرض والشرح له تأثير إيجابى فى تعلم وتنمية مهارات التدريس الفعال للمعلم فى المجموعة الضابطة .

ثانياً: التوصيات:

بناءً على النتائج التي توصل إليها الباحث فى هذه الدراسة وفى حدود عينة البحث يوصي الباحث بما يلي:

- إجراء دراسات تقييمية مستمرة لبرامج استخدام الموديولات التعليمية فى إعداد المعلم للوقوف على أوجه القوة والضعف ، وتحديد جوانب التفوق لتدعيمها وجوانب القصور لتلافيها مستقبلاً .
- الإستعانة بالمدرسين المتخصصين فى استخدام الموديولات التعليمية ، وإعداد كوادر تدريبية فى هذا المجال .
- يجب الاستفادة من الإنتاج البحثي والتصميمات المختلفة للموديولات المعدة من كافة العلماء والباحثين فى هذا المجال .
- تحويل الحقايب التدريبية التي يصلح تصميمها فى صورة موديولات إلكترونية بالإضافة إلى التحقق من فاعلية التدريب عليها إلكترونياً .
- يجب التوجه إلى تطبيق التدريس باستخدام الموديولات التعليمية على كافة معلمي التربية الرياضية المعدلة على مستوى جمهورية مصر العربية .
- ضرورة إعداد برامج وندوات لتوضيح أهمية الموديولات التعليمية للإرتقاء بمهارات المعلم وتوضيح كيفية إعدادها وتطبيقها .

- يجب الاستعانة بالمستحدثات التكنولوجية ، خاصة الوسائط المتعددة في برامج استخدام الموديوالات التعليمية .
- إجراء دراسات تقويمية مستمرة لبرامج استخدام الموديوالات التعليمية في إعداد المعلم للوقوف على أوجه القوة والضعف ، وتحديد جوانب التفوق لتدعيمها وجوانب القصور لتلافيها مستقبلاً .
- الإستعانة بالمدرسين المتخصصين في استخدام الموديوالات التعليمية ، وإعداد كوادر تدريبية في هذا المجال .

المراجع العربية والأجنبية:

أولاً : المراجع باللغة العربية:-

- ١- أحمد بدوي عبد العال : تأثير استخدام الموديوالات التعليمية لتطوير بعض استراتيجيات التدريس الكفايات الأدائية لمعلمي التربية الرياضية ،رسالة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة ، جامعة حلوان ، ٢٠١٤ .
- ٢- احمد عفت قرشم ، مصطفى عبد السميع محمد : مهارات التدريس لمعلمي ذوي الاحتياجات الخاصة ، مركز الكتاب للنشر ، ٢٠٠٤
- ٣- حصه أحمد على آل خليفه : إستراتيجية مقترحة للتدريس عن بعد باستخدام الموديوالات التعليمية لمعلمات التربية الرياضية في ضوء كفاياتهم التدريسية بمملكة البحرين ، رسالة دكتوراه ، ٢٠٠٩ م .
- ٤- روبرت ونويل : استخدام تكنولوجيا المعلومات لتقديم تعليم عالي الجودة فى برامج اعداد المعلم قبل الخدمة ، رسالة دكتوراة ، ١٩٩٧ م .
- ٥- سالي أحمد الوزير : برنامج تعليمي مقترح بإستخدام الموديوالات التعليمية في ضوء التحليل الكيفي وتأثيره في بعض جوانب تعلم مهارة الوثب الثلاثي ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة طنطا ، ٢٠١٠م
- ٦- عفاف عبد الكريم : التدريس للتعلم في التربية البدنية والرياضة (أساليب ، إستراتيجيات ، تقويم) ، منشأة المعارف ، الإسكندرية ، ١٩٩٣ م
- ٧- علي محمد عبد المجيد : استراتيجيات مقترحة للنهوض بالرياضة العربية المدرسية لذوي الاحتياجات الخاصة (معاقين – موهوبين) ، بحث منشور بجائزة الأمير فيصل بن فهد الدولية ، ٢٠٠٤
- ٨- ماهر إسماعيل صبري : التدريس مبادؤه .. ومهاراته ، مكتبة شباب ٢٠٠٠ بنها ، الطبعة الثانية ٢٠٠٦ م .
- ٩- مجدي عزيز إبراهيم : مهارات التدريس الفعال ، مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٩٧ م .
- ١٠- محمد إبراهيم عبد الحميد : تأثير استخدام الموديوالات التعليمية في تنمية بعض مهارات التدريس الفعال للطالب المعلم ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة ، جامعة حلوان ، ٢٠١٣ .
- ١١- محمد فوزي سيف النصر : أثر استخدام التعليم عن بعد بطريقة الموديوالات التعليمية على مستوى المهارات التدريسية لمعلمي التربية الرياضية ، رسالة ماجستير { غير منشورة } ، كلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة ، جامعة حلوان ، ٢٠١٤ م
- ١٢- مكارم حلمي أبو هرجه ، محمد سعد زغول : مشكلات مناهج التربية الرياضية المدرسية التشخيص والعلاج ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، ٢٠٠٠ م

ثانياً : المراجع باللغة الإنجليزية :

- ١٣- **Merwin , W.C. & Shneider , D.O:** . the use of self-instruction modules in the training of social studies teachers to employ higher cognitive level questioning strategies " , the journal of educational research , VOL67 , NO 1 . 2002 .
- ١٤- **Yanug , D. & Danung , D. :** the effectiveness of individually prescribed micro teaching modules on anintern subsequent performance , paper presented at the annual meeting of amercaian educational research . 2000 .